

# قراءة وتعليق على التفسير المحرر (١٧) سورة يوسف ٥ | حسين

عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا هـ تسمعني يا  
وئام شيخنا انقطع صوتك. الان عاد - [00:00:06](#)

طيب بسم الله الدرس الواحد وسبعين باذن الله آآ من قراءتنا لكتاب التفسير المحرر ونحن في المجلد الحادي عشر آآ صفحة ثمانين آآ  
آآ اثنين وثمانين احنا قرأتنا آآ اخر شيء هو تعليلات آآ - [00:00:21](#)

وصلنا الى صفحة اطن اربعة وثمانين لولا ان رأى برهان ربه الله تبارك وتعالى ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه افضل يا  
وئام من صفحة اربعة وثمانين - [00:00:46](#)

شيخنا اه شيخي انا اقرأ من الموضع نبدأ من عند الاية لولا ان رأى برهان ربي. نعم لولا ان رأى برهان ربه اي لولا ان رأى يوسف اية من  
الله قوي بها ايمانه وامتنع بسببها من عصيانه - [00:01:01](#)

كذلك ليصرف عنه السوء والفحشاء عنك في الحاشية طبعا هـ ذكروا هنا قول الطبرى هـ لم يذكروا قول الطبرى الذي ذكرناه في  
الدرس السابق ويعني لم يذكروا اه اختيار الطبرى - [00:01:16](#)

في آآ معنا وهم بها لولا ان رأى برهان ربه وانما فقط تعتبرى على آآ معنى البرهان. فاقرأ كده هذا المعنى قال ابن جرير رحمه الله  
واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله جل ثناؤه اخبر عن هـ يوسف وامرأة العزيز كل واحد - [00:01:31](#)

بصاحبها لولا ان رأى يوسف برهان ربه وذلك اية من الله لجرته عن ركوب ما هـ به يوسف من الفاحشة. وجائز ان تكون تلك اية  
السورة سورة يعقوب وجائز ان تكون سورة اه سورة الملك - [00:01:54](#)

وجائز ان يكون الوعي ان تكون صورة. تكون صورة الملك وجائز ان يكون الوعيد في الايات التي ذكرها الله في  
القرآن على الزنا. ولا حجة للعذر قاطعة باي ذلك كان من كان من اي. والصواب ان يقال في - [00:02:11](#)

في ذلك ما قاله الله تبارك وتعالى والايام به وترك ما عدا ذلك الى عالمه نعم وقال ابن تيمية وقال ابن تيمية رحمه الله هو برهان  
الايام الذي حصل في قلبه فصرف الله به ما كان هـ به. نعم - [00:02:27](#)

يعني اهم ما في هذه الاية هو ان هذه الاية هي آآ من الامور التي تولى الله تبارك وتعالى آآ يوسف عليه السلام فيها والله تبارك  
وتعالى اراد برهانا. هذا البرهان صرفه عن تلك - [00:02:48](#)

المعصية وهذا من فضل الله تبارك وتعالى ربنا تبارك وتعالى آآ ذكر السبب في ذلك انه من عبادنا المخلصين في الواقع يعني يدل على  
فائدة عظيمة وهي ان آآ اخلاص العبد وسعيه - [00:03:05](#)

و عمله الصالح ليس فقط من الامور التي ترفع بها درجته عند الله. ولكن هي من الامور التي يصرف عنه بها السوء والفحشاء حتى لو  
خطر بقلبه او هـ به ايا كان تفسير هذا الهم - [00:03:22](#)

ولكن الفائدة هنا ان من من حسنات العمل الصالح والاخلاص ام انه كما يثاب به العبد فانه يصرف به عن السوء والفحشاء حتى لو  
كثرت الاسباب اه افضل اكمل - [00:03:36](#)

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء ارينا يوسف كتلك القراءة كـي نقـيـه السـوءـ والـفـحـشـاءـ في جـمـيـعـ اـمـورـهـ انهـ منـ عـبـادـناـ

المخلصين القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله المخلصين قراءتان. اولا قراءة المخلصين بفتح اللام - 00:03:55

اسم مفعول بمعنى ان الله اخلصه من الشرك والسوء والفحشاء فصاروا مخلصين. اي اختارهم الله ثانيا قراءة المخلصين بكسر اللام.

اسم فاعل بمعنى انهم اخلصوا لله دينهم واعمالهم من الشرك والرياء - 00:04:17

انه من عبادنا المخلصين. اي ان يوسف من عبادنا المطهرين المختارين المصطفين. الذين اخلصوا لله التوحيد والعبادة واستبقا الباب

وقدت قميصه من دبر والف يا سيدها لدی الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم - 00:04:34

مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما حکى عنها انها همت معه بكيفية طلبها وهربه فقال واستبقا الباب. اي واستبقا يوسف وامرأة

العزيز الى باب البيت. يوسف يفر منها وهي تطلبها - 00:04:53

ليرجع الى البيت لتنقضي حاجتك. يا وئام ما هوش هو سبق الباب لا واستبقا الباب نعم واستبقا الباب واستبقا يوسف وامرأة العزيز

الى باب البيت. يوسف يفر منها وهي تطلبها ليرجع الى البيت. لتنقضي حاجتها منه. التي راودته عليها - 00:05:09

وقدت قميصه من دبر اي وادركت امرأة العزيز يوسف فامسكت بقميصه وجذبته لتمنعه من الخروج فشققت قميصه من الخلف من

شدة والف يا سيدها لدی الباب اي وصادف يوسف هو امرأة العزيز زوجها عند الباب - 00:05:31

قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم. اي قالت امرأة العزيز لزوجها لها وجدته عند الباب متهمة يوسف ما

جزاء فعل الفاحشة بزوجتك الا ان يحس في السجن او يضرب ضربا موجعا - 00:05:48

قال هي راودتني عن نفسي. اي قال يوسف للعزيز مدافعا عن نفسه لم اراود زوجتك عن نفسها. بل هي من طلبت مني فعل الفاحشة

فابيت وشهد شاهد من اهلها اي وحكم بين امرأة العزيز وبين يوسف حاكم من اهلها لما اختلف لما اختلف قولهما - 00:06:06

ان كان قميصه قد من قبل فصدقته وهو من الكاذبين. اي قال الشاهد حاكمها بين يوسف وامرأة العزيز ان كان عندك حاشية في عندك

حاشية هنا اللي هي اختلفوا في هذا الشاهد هل هو صغير ام كبير على قولين لعلماء السلف - 00:06:27

وممن قال يعني هذا الشاهد من اهل هذه المرأة اختلفوا فيه. موجودة عندك في عند كلمة قولوا قولاهما. لا. نعم شيخنا وجدته قال ابن

كثير قال ابن مزاحم وقد اختلفوا في هذا الشاهد هل هو صغير او كبير على قولين لعلماء السلف؟ وممن قال من السلف انه كان رجلا

ابن عباس في رواية - 00:06:45

ومجاهد في رواية. وسعيد ابن جبير في رواية وعكرمة والحسن وقتادة وابن ابي مليكة والسدی و محمد ابن اسحاق وزيد ابن اسلم

وممن قال من السلف انه كان صغيرا في المهد ابن عباس في الرواية الثانية عنه. وروي عن ابي هريرة وهلال ابن يسافة والحسن

وسعيد ابن جبير في رواية - 00:07:11

الضحاك ابن مزاحم. ونسبة الرسعني للكثير المفسرين وقد روی وقد روی مرفوعا وموقوفا ان هذا الشاهد احد الذين تكلموا في المال.

ينظر الكلام عن هذه الروايات فسدت الاحاديث الضعيفة. قال ابن عطية - 00:07:32

ومما يضعف واما يضعف هذا ان في صحيح البخاري ومسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. فقال لم يتكلم واسقط صاحب يوسف منها.

ومنها ان لو تكلم هذا الدليل نفسه نفس كلامه دون ان يحتاج الى الاستدلال بالقميص - 00:07:50

ودون ان يحتاج الى الاستدلال بالقميص وقال الالباني رحمة الله. نعم هو الشيخ الالباني رحمة الله آآ يعني اظن هيضعف الاثر لانه

جعل الحديث اللي هو ان هو تكلم في المهد وهو صغير. ده حديث ضعيف - 00:08:08

طيب اتفضل اكمل فوق في القراءة فوق في اصل الكتاب. قال الشاهد حاكم حاكمها بين يوسف وامرأة العزيز ان كان قميص يوسف

شق من الامام فصدقت في دعواها ان يوسف راودها - 00:08:27

وهو من الكاذبين في دعواها انها هي التي راودته. بدليل انها دافعته عن نفسها حتى شقت قميصه من الامام وان كان قميصه

قد من دبر فكتبه من الصادقين. اي وان كان قميص يوسف شق من الخلف فكذبت في دعواها ان يوسف راودها - 00:08:43

وهو من في دعواها انها هي التي راودته. بدليل انه فر منها حين راودته فاتبعته وجذبته قميصه حتى شقته من ورائه فلما رأى قميصه

قد من دبر قال انه من كيدك. من كيدك - 00:09:03

اي فلما رأى زوج المرأة قميص يوسف شق من خلف وتبين له صدقه قال لزوجته ان هذا الكذب الذي ادعيته على يوسف وصف من جملة مكر كن وحيد لكن ايتها النساء - [00:09:18](#)

ان كيدك عظيم. اي قال العزيز لزوجته ان مكرك واحتيالكن ايتها النساء عظيم. شديد التأثير في النفوس يوسف اعرض عن هذا ان يتبه هنا على شيء يعني اظن نبهت عليه قبل ذلك - [00:09:33](#)

ان بعض بعض الخطباء قد يذكر انه كان يحدث الناس ويقول ان كيد النساء اعظم اعظم من كيد الشيطان. واستدل بآية من سورة النساء ان كيد الشيطان كان ضعيفا. وبهذه الآية من - [00:09:49](#)

يوسف وطبعا هذا استدلال خطأ تماما لانه في سورة النساء آآ كيد الشيطان مقابل بكيد الله ولا شك لن يكون كيد الشيطان شيئا امام كيد الله وانما في هذه الآية آآ يعني كيد آآ يوسف - [00:10:04](#)

مقابل بكيد هذه المرأة فيكون كيدها عظيما فيعني ده من الاطباء المشهورة ان هو يأتي يعني ينزع الآية من سياقها اه تفضل اكمل يوسف اعرض عن هذا اي وقال ليوسف عليه السلام يا يوسف اعرض عن ذكر ما جرى منها ولا تخبر به احدا - [00:10:22](#)

واستغفري لذنبي. طبعا من الآيات يعني من من اعظم الرسائل في هذه السورة انه وان كان كيدها عظيما لكن الله تبارك وتعالى نجي يوسف عليه السلام من كيدها اكثر من مرة - [00:10:43](#)

ولا نجاه من كيدها لاما ارادت به الفاحشة ثم نجاه من كيد النسوة لما اجتمعن عليه ثم نجاه بعد ذلك لما برأه وجعلها هي والنسوة يشهدن له ببرائته وربنا سبحانه وتعالى يعني هذا من من الامور العظيمة التي في معنى التولى - [00:10:59](#)

يعني اه انت ولنبي في الدنيا والآخرة وانا اشوف ان من اعظم الرسائل في هذه السورة التي ينبغي ان نحرص عليها هو هذه الخاتمة. انت ولنبي في الدنيا والآخرة يعني الله سبحانه وتعالى لما تولى يوسف عليه السلام كان يهبي له الاسباب - [00:11:22](#)

التي آآ ينجيه بها نجاه في البئر ونجاه من النسوة ونجاه من السجن وجعله عزيزا وممكن له فهذا المعنى هو من اجل ما نزلت له السورة. وهو ماذا يفعل الله تبارك وتعالى اذا تولى عبده وكان معه - [00:11:41](#)

وطبعا ده يعني بالنسبة لنا اهم درس فيه ان نأخذ الاسباب التي يتولانا الله سبحانه وتعالى بها. وهو يتولى الصالحين افضل اكمل واستغفري لذنبي انك كنت من الخاطئين. اي قال العزيز لامرأته واطلب المغفرة لذنبي الذي وقع منك. من مراودة يوسف عن نفسه - [00:12:00](#)

وخيانة زوجك. ثم قذف يوسف بما هو ثم قذف يوسف بما هو بريء منه. انك كنت من جملة المتعتمدين الواقعة في الخطايا في عندنا حاشية مهمة. طبعا كلمة الخطأ - [00:12:22](#)

تدل على اللائم يعني كما آآ حتى جاء في في الآية اه لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. فلما اعترف اخوة يوسف لانهم كانوا من الخاطئين. يعني كانوا من الآئمين. وايضا في اخر السورة قالوا يا اباانا استغفر لا - [00:12:37](#)

ذنبينا ان كنا خاطئين وفي الآية لا يأكله الا الخاتم فهي لا تأتي الا بهذا المعنى اه اللي هو اللائم وليس مجرد الخطأ اللي هو غير عمد عايزين نقرأ الحاشية وآم اللي هي على - [00:12:56](#)

آآ واطلبي المغفرة اللي هي رقم ثلاثة افضل طلب منها زوجها الاستغفار من الله فقد كان اولئك الاقوام يقررون بالرب سبحانه وتعالى وبحقه. ولنشرك معه غيره. بدليل ان يوسف عليه السلام - [00:13:10](#)

قال الرباب متفرقون خير ام الله ام الله الواحد القهار وقيل ان معنى واستغفري لذنبي اي واعتذرلي الى زوجك واستغفري لذنبي. اي واعتذرلي لزوجك واستغفري الا يعاقبك وهذا مروي نحوه عن ابن زيد. وهذا على ان قائل على ان قائل يوسف اعرض عن هذا واستغفر لذنبي هو الشاهد. ومن اختار ذلك مقاتل - [00:13:26](#)

سليمان وابن جرير وابن عطية والقرطبي اه اقرأ لا اقرأ الفوائد كده. عايزين نقرأ الفوائد التربوية في في هذه الآيات الفوائد التربوية او لا قوله وكذلك نجزي المحسنين. في ذكر المحسنين اماء الى ان احسانه هو سبب جزائه بتلك النعمة. وان الله وان الله اتاه - [00:13:52](#)

والعلم جزاء على احسانه. لكونه محسنا في اعماله متقيا في عنفوان امره. هل جزاء الاحسان الا الاحسان ثانيا قول الله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هي لك - [00:14:18](#)

فيه الحذر من الخلوة بالنساء. التي يخشى منها الفتنة ثالثا قوله تعالى قوله تعالى ولقد همت به وهم بها فيه ان لهم الذي هم به [00:14:33](#) يوسف بالمرأة ثم تركه لله مما يقربه -

الى الله زلفى. انا اه اريد ان احنا نعلق على اه قول الله تبارك وتعالى وكذلك نجزي المحسنين اه الطبرى رحمة الله له اظن ان احنا [00:14:47](#) نوهنا آله قبل ذلك. ولكن مهم ان احنا -

آ يعني نعلق عليه مرة اخرى حتى نفهم معنى الرسائل التي نزلت آ لها السورة يعني الصورة نزلت بقصة ثم نزلت بتعليق على كل مشهد من مشاهد هذه القصة. فشوف الطبرى ماذا يقول يا شباب - [00:15:03](#)

قال الطبرى رحمة الله وقوله وكذلك نجزي المحسنين يقول الله تعالى ذكره وكذلك جزيت يوسف فاتيته بطاعتي بطاعته اي اي اي [00:15:18](#) الحكم والعلم ومكتنته في الارض واستنقذته من ايدي اخوته الذين ارادوا قتله -

ذلك نجزي من احسن في عمله فاطاعني في امري وانتهى عما نهيه عنه من معاصي وهذا وان كان مخرج ظاهره على كل محسن [00:15:36](#) فان المراد به محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم -

يقول يقول له عز وجل كما فعلت هذا بيوسف من بعد ما لقي من اخوته ما لقي وقادى من البلاء ما قادى. فمكتنته في الارض ووطأت له في البلاد وكذلك افعل بك فانجيك من مشركي قومك الذين يقصدونك بالعداوة - [00:15:55](#)

وامكن لك في الارض واوتيك الحكم والعلم لان ذلك جزاء اهل الاحسان في امري آ في امري ونهي فده من من المواقع الجميلة جدا [00:16:16](#) التي تبين ان معنى في السورة. وان هذه الرسائل من الامور التي بشر الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم. مهم جدا -

يا شباب ان احنا نفهم هذا المعنى او اللي هو ان الله هو آ رب النبي صلى الله عليه وسلم. ما معنى الرب؟ المربى يرب يعني ان الله [00:16:39](#) سبحانه وتعالى ينزل عليه من القرآن ما يحتاجه -

فمثلا اذا كان النبي عليه الصلة والسلام يحتاج هدى هداه. يحتاج موعظة وعظة. يحتاج تذكرة ذكره. يحتاج اه مثلا ان يذكر نبأ [00:16:53](#) فيقول له مثلا اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود -

اذا كان يحتاج بشري ابشره مثلا نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربكم بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون. يبقى هنا يبشرك وانك [00:17:10](#) على خلق عظيم يبقى كل ما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى لانه رب ولانه عالم به وعالم بما يحتاجه -

في كل امر فانه ينزل عليه من القرآن ما هو هدى وفرقان وبيان وذكرى وبشرى كذلك والامر ده يا شباب هو لموضوع الدرس القادم [00:17:33](#) في آ معهد السن والآثار لن يكلم الشباب عن الهدى والبيان تلك الامور التي يحتاجها كل مسلم -

يطلب معاي الامور يحتاج ان يكون في قلبه من اليقين والبيان والبصائر ما يثبته في هذا الطريق وما يجعل العلم الذي يتعلم نافعا [00:17:54](#) له فمن جملة هذه الامور هي تتبع الامور التي -

آ ربها بها النبي صلى الله عليه وسلم في العهد المكي. وهذا يبين لنا اثر العلم بالسيرة المتصل بالقرآن العظيم. يعني انك انت تعلم [00:18:10](#) هذه الاية فيما نزلت ومتى نزلت -

وما هي احوال النبي صلى الله عليه وسلم التي نزلت لها تلك الآيات فطبعا هذه السورة لانها نزلت في مكة وكان في في يعني في [00:18:26](#) وقت شدة وابتلاء. فربنا سبحانه وتعالى يقول له كما اني آ يعني احست -

الى يوسف من جهتين من جهة اني نجيت من شر ما يحذر. ومكنت له فانا كذلك اجزي المحسنين. وهذه رسالة لانك محسن فلن [00:18:41](#) يضيع لن يضيعك الله تبارك وتعالى ان شاء الله في اخر السورة سنتكلم عن كل كل رسائل السورة وستكون مراجعة لنا باذن الله -

اتفضل اكمل يا وئام ثالثا قول الله تعالى ولقد همت به وهم بها فيه ان لهم الذي هم به يوسف بن مرأة ثم تركه لله مما يقربه الى الله

اهم داعم من دواعي النفس الامارة بالسوء. وهو طبيعة لاغلب الخلق. فلما قابل بينه وبين محبة الله وخشيته غلت محبة الله وخشيته داعيا الهوا فكان ممن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. ومن السبعة الذين طبعوا احنا اتفقنا ان كلمة آآ وهم بها لولا ان رأى برهان - 00:19:16

ربى اختلف هل وقع لهم ام لا وما نوع هذا لهم؟ اليك كذلك طيب فالذين قالوا ان لهم لم يقع اصلاً ماذا قالوا؟ قالوا قدم فعل لهم على كلمة لولا - 00:19:36

لأنه تدل على اهمه كان على ان همه كان اكيذا لولا هذا البرهان كما تقول مثلاً مت لولا ان فلانا انقذني فيبقى ما معنى مت؟ هل انت مت؟ لا ولكن كان الموت محققاً لولا ان فلانا انقذك. فيقولون ان تقديم الفعل على كلمة - 00:19:52

اولى يدل انه كان محققاً تقول مثلاً اقتل الناس لولا ان فلانا اصلاح بينهم. وهذا لكن الذين يقولون ان لهم لم يقع اصلاً آآ اسف الذين قالوا ان لهم وقع مثل الطبرى رحمة الله لا لا يعجبه هذا القول - 00:20:14

وكما قرأتنا قبل ذلك انه انكره وراء ان لهم وقع من يوسف عليه السلام ولكنه لم يفعل الفاحشة والله تبارك وتعالى نجاه منها بهذا البرهان الذي رأه وايا ما كان فالاعظم اعظم رسالة في هذه الآية في رأيي هي حفظ الله لعبد المخلص - 00:20:34

وهو ان الاخلاص من اعظم الامور التي ينجو بها العبد من شر ما يحذره مما كثرت عليه اسباب المعصية فان الله سبحانه وتعالى يجعل له من الامور ما تصرفه عن هذه المعصية حتى لو كانت تشتهي نفسها - 00:20:53

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. افضل اكمل يا وئام قال فكان ممن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. احدهم رجل دعته امرأة - 00:21:10

ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. وانما لهم الذي يلام عليه العبد لهم الذي يساكه. ويصير عزماً ربما اقتربن به الفعل رابعاً قال ابن الجوزي نازعتني نفسي الى امر مكرور في الشر وجعلت تنصب لي التأويلات وتدفع الكراهة. وكانت تأوياتها - 00:21:28

والحججة ظاهرة على الكراهة. فلجلأت الى الله تعالى في دفع ذلك عن قلبي. واقبلت على القراءة وكان درسي قد بلغ سورة يوسف فاتحتها وذلك الخاطر قد شغل قلبي فاتحتها وذلك الخاطر قد شغل قلبي حتى لا ادرى ما اقرأ - 00:21:48

فلما بلغت الى قوله تعالى قال معاذ الله انه ربى احسن مثواي انتبه لها وکأني خطبت بها فافتقت من تلك السكرة فقلت يا نفس افهمت هذا حر هذا حر بيع ظلما - 00:22:08

تراعى حق من من احسن اليه وسماه مالكا. وان لم يكن له عليه ملك. فقال انه ربى. ثم زاد في بيان موجب كفه عما تؤديه فقال احسن مثواي. فكيف بك وانت عبد على الحقيقة بمولى ما زال يحسن اليك من ساعة وجودك. وان وان ستره عليك - 00:22:23

ستره عليك الزلل اكثراً من عدد الحصى افما تذكرين كيف رباك وعلمك ورزقك ودافع عنك وساق الخير اليك وهداك اقوى طريقاً من كل كيد. ولو ذهبت اعد من هذه النعم ما سنج ذكره امتنأ الترسوس. ولم تنقطع الكتابة. فكيف فكيف يحصل بك التعرض - 00:22:43

ما يكرهه معاذ الله انه ربى احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون خامساً يعني سبحانه الله ابن الجوزي له في خواطره اه مثل هذه المناقشات يناقش نفسه ويجهر بهذه المناقشة. وفي الواقع هذه المناقشة - 00:23:04

يعني بين العبد وبين نفسه هذه من الاصول التي جاءت في القرآن يعني جاء في القرآن كثيراً ان الانسان يعني آآ بينه وبين نفسه آآ وبين نفسه شيء يعني مثلاً آآ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس. يعني لأن النفس هي شيء غير الانسان - 00:23:24

فتذكر النفس مثلاً هو خسر نفسه سفه نفسه ظلم نفسه اه مثل اه قد افلح من زكاه وقد خاب من دساه فهى بنجل على ان النفس آآ يعني امارة بالسوء - 00:23:44

ومن جهة اخرى تدل على ان العبد قادر على ان ينهى نفسه لو انت لاحظت هذا. لذلك مثلاً النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال لربيعة بن كعب لما قال له اسألك مرافقتك في الجنة؟ قال فاعني على نفسك - 00:24:00

بكثرة السجود اعني على نفسك ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان يعني المانع الاصلي بينك وبين الفلاح هو نفسك. ليس هناك ما يمنعك لا يمكن ان يكون هناك مانع بينك وبين الفلاح الا النفس - [00:24:16](#)

ولذلك يأتي كثيرا هذا المعنى وهو قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها كل آكل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او فهو هنا يكلم عن المناقشة التي ايه - [00:24:33](#)

حصلت بينه وبين نفسه وكيف انه انتفع من هذه الاية التي وان كانت نزلت في حق يوسف عليه السلام لكن العاقل هو الذي ينزل ايات القرآن على حاله في الوقت المناسب - [00:24:48](#)

يعني مثلا متى تذكر لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين؟ ما الفرق بينها وبين قول ادم وحواء آآ ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكن من القوم الخاسرين. لكن لنكن من الخاسرين - [00:25:02](#)

ما الفرق؟ يعني لماذا في سورة اه في قصة يوئس قال لا الله الا انت. بينما في قصة ادم وحواء لم يقولوا لا الله الا انت. اهي دي فائدة اه واضح فالهمم الذي اقصده ان الانسان العاقل هو الذي حينما يقرأ نبأ من الانباء يستطيع ان يستدعي هذا - [00:25:18](#)

النبا في الحال التي هو يعيشها يعني انت يستدعي البشري من القرآن. وامتنى يستدعي الفرقان؟ وامتنى يستدعي التخويف والانذار مثلا ربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي عليه الصلاة والسلام مرة واصبر لحكم ربك - [00:25:41](#)

مرة يقول له ولا تكن كصاحب الحوت طيب ومرة ثانية قل له واصبر لحكم ربك فانك باعيننا مسلا يعني مرة يقول فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت. الان هو يحذره وينذره - [00:25:59](#)

لكن في المرة الاخرى يقول واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. ومرة ثالثة يقول انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم ايمانا او كافورا كل موضع من هذه الموضع يفرق عن الاخر - [00:26:16](#)

المؤمن بقى العاقل هو الذي يفهم الرسائل المضمنة في كل اية من الایات وينزل هذه الایات على نفسه. مثلا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم - [00:26:31](#)

لا يقصرون. متى قيلت هذه؟ وده يؤكد يا شباب كما قلت لك عنایة طالب القرآن بالسيرة النبوية واحنا عندنا كذا كتاب بالمناسبة في السيرة من الكتب الجميلة. فيه عندنا انا ذكرت لكم كتابا مختصرآ موجزا اللي هو اسمه جميل الرواية - [00:26:47](#)

وفي عندنا كتاب اسمه مختصر السيرة للعزم وبرضه اربع مجلدات وفيه عندنا كتاب اربع مجلدات ايضا هو طبيعته دار القلم اللي هو للدكتور آآ محمد الصادق ابراهيم عرجون آآ ونفس حتى كتاب العزم هدفي منه اربع مجلدات - [00:27:07](#)

وفعلا عندنا كتاب في القرآن. ده كتاب موجز يعني بيحاول يجيب الایات والایه الایات بترتيب السيرة فالهمم ان عنایة طالب القرآن وطالب الحديث بالسيرة النبوية هذا اصل من الاصول لماذا؟ لأن هذه السيرة النبوية هذه السيرة النبوية هي آآ هي حركة هذا الوحي - [00:27:29](#)

يعني كان الوحي ينزل آآ كثير من هذا الوحي ينزل ليعالج امرا في السيرة النبوية اكمل يا وئام خامسا في قوله تعالى قال معاذ الله انه رب احسن مسواني انه لا يفلح الظالمون. بيان ان حفظ الاحسان لمن احسن. هو من اخلاق الانبياء - [00:27:52](#)

الفضل وان حرمة نسائهم اعظم من غيرهن. اذ هو في في مواقعة المعصية معهن سوى تحريم الزنا خيانة. واضاعة حرمة نعم. سادسا. اه يعني لو نلاحظ هنا سبحانه الله كلما كثروا - [00:28:17](#)

العمل قوت على العمل وكلما كثرت اسباب الترك قوت على الترك. كيف يعني دلوقتي احنا عندنا نتصور مثلا ان في عندنا اثر جميل جدا عن عمر ابن الخطاب يقول عن صهيب - [00:28:31](#)

نعم العبد صهيب لو لم يخاف الله لم يعصه ما هذا المعنى؟ ما معنى هذا؟ يعني هو لا يعصي الله ليس فقط لكونه يخاف من الله. ولكن لكونه يستحي - [00:28:46](#)

ان الله يحب الله يريد ان يشكر نعمة الله فلذلك لا يعصي الله فلما تنوّع اسباب المانعة قوي الترك كذلك مثلا يعني احاول اضرب مثلا تصور مثلا انسانا انسان آآ طالب باعي - [00:29:02](#)

وحفظ القرآن وآآ الله سبحانه وتعالى من عليه بزوجة وابناء ومن عليه باشياء كثيرة جدا تستوجب آآ حب ان يحب يستحب منه ان يعصيه وان آآ يعني يشكره وان يكثر من العمل الصالح - 00:29:19

وهو لما يقدم مثلا نفسه تحدثه بذنب يبدأ هنا يستحضر كل الموانع بخلاف مثلا لما يقول فقط ان هذا الذنب حرام لو لو قال ان هذا الذنب حرام فقط يمكن ان يقوى عليه. لكن لما يستحضر نعمة الله عليه نعمة الصحة نعمة العلم نعمة القرآن نعمة الزوجة نعمة الابناء - 00:29:40

ا نعمة الستر نففة هنا. يبدأ يعني ويذكر حب الله ويذكر القرآن الذي يحفظه. فهنا يوسف عليه السلام ذكر اكثر من سبب. قال معاذ الله معاذ الله يعني هو يمتنع عن هذا - 00:30:01

قال معاذ الله انه يبقى انه هذه للتعليل. انه ربي احسن مثواي يبقى ده اول سبب انه ربه يعني هو جعل هذا طبعا ربه اللي هو مالكه سيده فجعله ربه مع ان هو في الواقع يعني هو بيع ظلما - 00:30:15

اول شيء. و الثاني حاجة احسن مثواي. ثم ذكر انه لا يفلح الظالمون. فباجتماع هذه الاسباب التي جلبها الله على خاطره خد بالك ان الله هو الذي يبصر عند الفتن يعني انت ممكنا ينسى. لذلك لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:30:34

ليه؟ لانه بيكون مغفل ساعتها بيكون في غفلة لذلك ربنا قال ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا. وفي المقابل ربنا قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - 00:30:52

امتنى ابصر لما تذكر فيبقى هنا يوسف عليه السلام اه تذكر اكثر من امر فايه فتنزه عن هذه المعصية. منها تذكر حق الله وتذكر انها معصية. وتذكر انه لا يفلح الظالمون - 00:31:05

ظلم. وتذكر كذلك حق هذا الرجل عليه وانا بشوف في وجهه نظري ان هذه الامر استدعها يوسف عليه السلام لشدة مكر هذه المرأة وقوه كيدها آآ لشدة مراودتها. يعني واضح ان المرأة كانت اصلا القصة التي ذكرت في او آآ - 00:31:20

الاباء التي ذكرت عن هذه المرأة تدل على انها كانت يعني آآ شديدة الكيد حتى المشهد الذي سيأتي بعد ذلك آآ ان هي لما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكتنا. كل هذا يدل على شدة الكيد. ويidel على قوه هذه المرأة في شخصيات - 00:31:42

وقوه الارادة ولذلك لما تابت هذه المرأة كانت توبتها صريحة لا يعني لا شبهة فيها يعني سبحانه الله هذه المرأة وده يدل يعني ان خيركم في الاسلام خيركم الجاهلية اذا فقهوا. خيركم في الجاهلية خيركم في الاسلام اذا فقوا. يعني هذه المرأة فعلا - 00:32:01  
فيها اكثرا من امر هي كانت اولا راودته. واخذت كل الاسباب وصممت وبعد ذلك تسببت في سجنها. لكنها بعد ذلك لما تابت يعني قالت  
كلاما يدل على حكمتها. الان حصحح - 00:32:22

الحق انا عن نفسي وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. ليعلم يوسف ستر الخلاف في هذه الاية. هل يوسف هو الذي قال ذلك المرأة والاقرب ان هي المرأة والسياق ما يزال معها - 00:32:37

آآ ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائبين. يعني علمت انها مهما حاولت ان توقعه ومهما حاولت ان فان الله لن يتم لها كيدها. فكانت ذكية فانتفعت بهذه المعلومة وتابت. وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم. ربي ان - 00:32:52  
ربي غفور رحيم. وكانت هذه توبة واستغفارا منها طيب آآ نكمل تماسك الفايدة دي كانت فايدتها ايه يا شباب؟ ان الانسان آآ بكثرة

استحضاره لموجبات الفعل عند الطاعة وكثرة استحضاره لموجبات الترك عند المعصية يفلح باذن الله. اكمل - 00:33:12  
سادسا في قوله تعالى قال معاذ الله فيه ان الواجب عند الدعاء الى المعصية الاستعاذه بالله من ذلك ليعصمه منها ويدخل فيه دعاء الشيطان ودعاء شياطين الناس ودعاؤها والناس سابعا من دخل اليمان قلبه وكان مخلصا لله في جميع اموره. فان الله يدفع عنه ببرهان ايمانه. وصدق اخلاصه. نعم هو من - 00:33:34

المهمة جدا يا شباب في النظر الى قصص الانبياء ان احنا ننظر الى تعليل الله للحكم مثلا سجد ان الله سبحانه وتعالى يقول ايه آآ فاستجبنا له ونجيئناه من الغم - 00:33:58

فممكنا واحد يقول هذا خاص بالانبياء. قال وكذلك ننجي المؤمنين هنا مثلا وكذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المخلصين. كذلك

نجزي من شكر. وما هي من الطالمين بعيد. ده يدل على مازاً؟ هذا يدل على ان هذه سنن الله - [00:34:13](#)  
من اخذ بالمقدمات تترتب عليها النتائج لان ممكناً واحد يقول ايه مثلاً آآ كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء؟ اه يقول لك ده هذا امر  
خاص بيوسف لانه نبي وربنا تبارك وتعالى - [00:34:32](#)

عن ان يقع في مثل هذا لـأ. فذكر الله السبب الذي به نجاه. فده يفتح باب الرجاء لنا في مازاً؟ في ان الله سبحانه وتعالى ينجيه من  
هذه الامور افضل اكمل - [00:34:46](#)

آآ في مشكلة عندك يا وئام تقريباً وقام طلع من الانترنت ممكناً تكون الكهرباء قطعت عينك اظن الكهرباء قطعت عند وقام تقريباً آآ  
طيب لحد ما يبيجي ممكناً انا اكمل قراءة - [00:35:07](#)

اه قال اه سابعاً من دخل الايمان قلبه وكان مخلصاً لله في جميع اموره فان الله يدفع عنه ببرهان ايمانه وصدق اخلاصه من انواع  
السوء والفحشاء واسباب المعاشي ما هو جزاء لايمانه واحلاصه - [00:35:27](#)

لقوله تعالى وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين على قراءة من قرأ من قرأها  
بالكسر المخلصين وفي المخلصين. الاثنين. ومن قرأها بالفتح فانه من اخلاص من من اخلاص الله ايه - [00:35:44](#)

وهو متضمن لاحلاصه هو بنفسه. يعني ان الله استخلصه لنفسه او ان الله اخلصه لنفسه باحلاصه ولما اخلص عمله لله اخلصه الله  
واحلاصه من السوء والفحشاء فالقلب اذا ذاق حلاوة عبوديته لله ومحبته له لم يكن شيء احب اليه من ذلك حتى يقدمه عليه. وبذلك -  
[00:36:05](#)

عن اهل الاخلاص لله السوء والفحشاء فان المخلص لله ذاق من حلاوة عبوديته لله ما يمنعه عن عبوديته لغيره. ومن حلاوة محبته لله  
ما يمنعه عن محبته غير عن محبة غيره - [00:36:29](#)

اذ ليس عند سليم احلى ولا اطيب ولا اسر ولا انعم من حلاوة الايمان المتضمن عبوديته لله ومحبته له واحلاص الدين له. وبذلك  
يقتضي انجذاب القلب الى الله. فيصير القلب منيما الى الله خائفاً منه راغباً وراهباً. ده من كتاب - [00:36:46](#)

العبودية لابن تيمية رحمة الله ثمانية عشق الصور انما آآ تبتلي به القلوب الفارغة من محبة الله تعالى المعرضة عنه المتعوضة بغيره  
عنه فاذا امتلاً القلب من محبة الله والشوق الى لقائه دفع ذلك عنه مرض عشق السور - [00:37:06](#)

ولهذا قال تعالى في حق يوسف كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. فدل على ان الاخلاص سبب لدفع  
العشق وما يتترتب عليه من السوء والفحشاء التي هي ثمرة و نتيجته - [00:37:24](#)

وصرف المسبب آآ طرف لسيبه بل هو اكبر الاسباب لحصول كل خير واندفاع كل شر. طبعاً دى من الفوائد الجميلة لابن القيم وابن  
تيمية في هذا المعنى وهي فيها امران عظيم ان الاول هو - [00:37:39](#)

ان امتلاء القلب بالعلم بالله وبحب الله والتوكيل عليه وانشغال النفس بالعمل الصالح هذان الامران اعظم ما يذهبان السينات  
عن قلب العبد لماذا؟ لان القلب الفارغ هو الذي يتمكن منه هذه الامور - [00:37:56](#)

فبقدر ما يكون العبد محبلاً لله متوكلاً عليه عالماً به ومتذكراً له ومشغولاً بالعمل الصالح بقدر ما لا يبقى في قلبه فراغ لان ينشغل  
بغيره. وانما يأتي تأتي المعصية في ساعة الغفلة - [00:38:17](#)

طيب اه تاسعاً معلوم ان الزاني حين يزني انما يزني لحب نفسه لذلك الفعل. فلو قام بقلبه خشية التي تقهق الشهوة او حب الله الذي  
لم يزد. ولهذا قال تعالى عن يوسف كذلك ليصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. فمن كان مخلصاً لله حق الاخلاص لم  
يزني وانما يزني - [00:38:34](#)

لخلوه عن ذلك. يعني لخلوه عن تمام الاخلاص. يعني لا يذهب عنه كل الاخلاص ولكن يذهب بعده بلا شك لانه لا يمكن ان يكون تام  
الاخلاص ويقع في ذلك وهذا هو الايمان الذي ينزع منه - [00:38:56](#)

لم ينزع منه نفس التصديق. ولهذا قيل هو مسلم ليس بمؤمن. فان المسلم المستحق للثواب لابد ان يكون مصدقاً والا كان منافقاً لكن  
ليس كل من صدق قامت بقلبه من الاحوال الايمانية الواجبة مثل كمال محبة الله ورسوله. ومثل خشية الله والاخلاص له في الاعمال

والتوكل عليه. بل يكون الرجل مصدقا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو مع ذلك يرائي باعماله ويكون اهله وماله احب اليه من الله ورسوله الجهاد في سبيله - [00:39:29](#)

ايضا هذا من كلام قوله واستبق الباب في انه ينبغي للعبد اذا رأى محلا فيه فتنة واسباب معصية ان يفر منه وان يهرب غاية ما يمكنه ليتمكن من التخلص من المعصية لان يوسف عليه السلام - [00:39:42](#)

لما راودته التي هو في بيتها فر هاربا يطلب الباب ليتخلص من شرها وهذه في الواقع فائدة مهمة جدا لماذا؟ لان هذه الفائدة آآ تدل على ان المؤمن لا ينبغي ان يمتحن ايماهه - [00:39:58](#)

ان يمتحن قوته هل يسأل ربه تبارك وتعالى العافية بان يفر من هذه الايه؟ يفر من هذه الموضع التي آآ يعني آآ تحمله يعني عبئا ثقيرا في ترك المعصية في الواقع ممكنا نتكلم عن هذه الفائدة قليلا - [00:40:13](#)

اا بعض الناس يقول مثلا من يعيشون في بيئات يكون فيها كفر كثير والحاد وفواحش وسهولة وقوع في منكرات يقول والله انا لا افعل منكرات واولادي لا يفعلون هذه المنكرات - [00:40:32](#)

فهو يظن ان عدم فعله لهذه المنكرات يبرر بقاءه في هذه الاماكن وهذا ليس صحيحا. لماذا لان هذا العبد يصرف جهدا قدرها من جهده في مقاومة هذه الفواحش بمعنى ان واحد مثلا يقول آآ انا آآ وابنائي نعيش في مكان يكثر فيه هذه الامور. ولكن الحمد لله لا نفعل شيئا من ذلك. نعم - [00:40:46](#)

ولكن كم هو الوقت الذي تبذله مع ابنائك حتى تمنعه من هذا؟ ستتجد نفسك تبذل جهدا كبيرا فلماذا يبذل الانسان جهدا كبيرا في مجرد الا يقع ابناؤه في الفاحشة او الالحاد؟ لماذا - [00:41:15](#)

يبقى ده يدل على مدى ده يدل على ان الانسان العاقل هو الذي يكون في بيئه يحرص على ان يكون في بيئه يكون اقرب بها الى الله. وتوجد فيها المعينات على الطاعة - [00:41:32](#)

بيجيش يمتحن بقى قوات كل شوية يمتحن قوته يمتحن صبره ويصرف جهدا كبيرا في مقاومة هذه الامور طيب ذكر هو طبعا هنا فوائد اه في من الناحية اللغوية اظن تكلمنا عنها في المرة الفائتة - [00:41:42](#)

وذكر بلاغ احسن الايات طيب ندخل في آآ في صفحة مية وحداشر قال الله تبارك وتعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه قد شففها حبا. انا لنراها في ضلال مبين - [00:42:02](#)

لان واحد من الطلاب يريد ان مش عارف هو محمد اسمعني يا محمد طيب اكمل باسم الله الرحمن الرحيم. وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه قد شففها حبا. انا لنراها في ضلال مبين - [00:42:21](#) ولمانعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكنا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأيناه اكبرناه وقطعن ايديهن وقلنا حاشا لله ما هذا بشرنا من هذا الا ملك كريم - [00:42:54](#)

قالت فذلك الذي لمتنني فيه. ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين ولو بالسجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عنني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين - [00:43:12](#)

فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم. ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات. حتى حين. سبحان الله احنا تكلمنا قبل ذلك عن اه معنى ان هذه السورة من احسن القصص - [00:43:34](#)

وتكلمنا ان هذه السورة لم يأتي فيها ان يوسف عليه السلام يعني دعا الناس دعوة عامة الى الايمان آآ وطبعا اختلف هل هو رسول اونبي عليه السلام وبعضاهم يعني يستدل بانه رسول بالالية التي في سورة غافر - [00:43:53](#)

حتى اذا هلك قلتم ليبعث الله من بعده رسولا. وارى ان هذا الاستدلال ليس قويا المهم ان هو اما ان يكون رسولا عليه السلام واما ان يكوننبيا. ولكن لم يذكر في هذه السورة انه دعا قومه. وان كان طبعا دعا السجينين بلا شك - [00:44:14](#)

لكن لم يأتي ان هو دعا قومه دعوة عامة كما حصل من نوح وهود صالح وشعيب واه لوطن اه موسى عليه السلام قاموا عيسى ولكن

سبحان الله لكل ابتلاءه وفتنته الخاصة - 00:44:30

فلالاحظ هنا هذه الفتنة الشديدة لكن الذي آآ يلفت النظر هو قول الله تبارك وتعالى فاستجاب له ربه والله هذا المعنى كلمة الرب انا جمعتها من القرآن كله وجدت ان هذه الكلمة تكرر جدا جدا في القرآن المكي - 00:44:47

وهذا يناسب ما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم في الفترة المكية ان الله معه ان الله يتولاه ان آآ يصبره يقويه يثبته يبصره يعظه اه اه يصرف عنه اذاهم. اه انه كذلك يبشر - 00:45:06

فربنا سبحانه وتعالى هنا يعني لو الانسان تصور هذا المشهد سيعلم انه لا يمكن ان ينجي منه الا الله يعني المرأة ما تزال تراود واجتمع معها باقي النسوة. ومع ذلك تضرع الى ربه تبارك وتعالى تضرعا عظيما. بين انه لا حول - 00:45:24

ولا قوة له الا بربه تبارك وتعالى. رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عنى كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين آآ مصطفى مش عارف مصطفى محمد آآ كانه كان ييرفع ايديه مصطفى محمد - 00:45:43

اتفضل يا مصطفى آآ عندك سؤال او آآ ماذا ت يريد آآ ابدا بالقراءة يا شيخ ماشي افضل يا مصطفى اقرأ من اول من اول التفسير والآيات. اللي هو صفحة مية وثلاثة عشر - 00:46:06

انت بتقرأ من الموضع مصطفى. اسمعني يا مصطفى. اسمعني. نعم يا شيخ من الموضع وبقرا ايوا طيب افضل يا مصطفى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسها. اي وقال نساء في مدينة مصر امرأة العزيز ذات القدر الكبير تراود غلامها عن نفسها - 00:46:29

وتدعوه الى مواقعتها اي قد وصل حب فتاتها الى شغاف قلبتها وبلغ حبها لها مبلغا عظيما انا لنراها في ضلال مبين. اي انا لنرى امرأة العزيز في خطأ واضح في مراودتها فتاتها وحبها لها. وحبها لها - 00:46:57

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكنا واتت كل واحدة منهن سكينا وقلت اخرج عليهن فلما رأيناه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرنا. ان هذا الا ملك كريم - 00:47:17

فلما فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن. اي فلما سمعت امرأة العزيز مقالة النساء اللاتي تكلمن عن مراودتها يوسف وشدة حبها لها ارسلت اليهن تدعوهن الى بيتها لتضييفهن نعم لتضييفهن - 00:47:40

نعم. واعتدت في عندك حاشية لماذا سمي ما ما سمي هذا الكلام منهن مكرنا. لماذا عندك الحاشية عندك اه نعم نعم انما سمي قولهن مكر. لأن قولهن لم يكن على وجه النصيحة. والنهي عن المنكر ولكن كان على وجه الشماتة والتعيير - 00:48:01 وسيأتي في الفوائد العلمية بيان ما اشتمل عليه كلامهن من وجوه المكر او لأن النسوة كن ما قلنها استدعاء لرؤية يوسف. والنظر الى وجهه تعبناها بحثها يوسف لطريقهن يوسف وكان يوصف لهن حسنه وجماله. فلما كان هذا القول منهن طمعا في ان يكون سببا لمشاهدة يوسف سمي مكره. لما خالف ظاهره - 00:48:25

باتنة. وذلك انهن قدرن ان هذا القول اذا اتصل بها ابرزت لهن يوسف ليعدنها. ويزلن الغيبة عنها نعم وهذا هذا المعنى هو الذي فسر به حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:51

لما قال لنسائه انكم صواحب يوسف يعني يظهرنا امرا خلاف ما آآ تضمرني آآ هو التفسير الثاني هذا افضل اكملا واعتدت لهن متكأ القراءات ذات الالاف في التفسير. في قوله متكأ القراءات - 00:49:10

متكى مشدد التاء مشدد التاء دون همز وفيها وجهان. احدهما ان يكون اصله متكأ كالقراءة الاخرى. واما خفف همزه. والثاني ان يكون مفتعلها هلا مين اوكيت القرية اذا شدت فاه باللوكاء - 00:49:33

المعنى اعتقدت شيئا يشتدين عليه اما بالالقاء واما بالقطع بالسكين اثنين متكأ والمتكأ الشيء الذي يتكون عليه من وسادة ونحوها. وقيل المتكأ مكان الانكاء. وقيل غير ذلك واعتدت لهن متكأ اي هيأت لهن مجلسا يتكون عليه من الوسائل والفروش - 00:49:53 واتت كل واحدة منهن سكينا اي واعطت كل واحدة منهن اي واعطت كل واحدة من النساء اللاتي حضرن مجلسها سكينا لقطع بهما يحتاج الى حضرنا مجلسها من النساء اللاتي حضرن مجلسها سكينة لقطع بها آآ لقطع بهما ما يحتاج الى تقطيع من الطعام -

وقالت اخرج عليهن اي قالت لي يوسف اخرج على هؤلاء النساء فلما رأيناه اكبرنا اي فخرج يوسف عليهن فلما رأى النساء يوسف اعظمن جماله واجلدن قدره وقطعن ايديهن وجرهن بالسلاسل ونهن يحسبن انهن يقطعن الطعام. لدهشتنهن بما رأينا من جمال يوسف - 00:50:45

وقلنا حاشا لله اي وقالت النسوة معاذ الله وتنزيها له ما هذا الا ملك كريم؟ اي ما هذا من البشر ما هو الا ملك من الملائكة  
كريم على الله. عن انس عن انس بن مالك - 00:51:09

رضي الله عنه في حديث الاسراء والمعراج الطويل قال عليه الصلاة والسلام ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل قيل وما قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:25

الحسن - 00:51:40

رحب ودعا لي بخير. نعم. طبعا في فيما ذكره الله سبحانه وتعالى من مكر النساء لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي سمى آآاقوال النساء مكرا فربنا ذكر ذلك وذكر آآكيد المرأة بهن - 00:51:53

وارى والله اعلم ان ذلك ليدل على يعني ايه كان هؤلاء النسوة بهذا المكر وهذا الكيت فهذا يبين عظيم الفتنة التي تعرض لها يوسف عليه السلام. ومع ذلك نجاه الله سبحانه وتعالى منها لما تضرع الى ربه. وعلم - 00:52:11

اخبار لاعتصامك واستعانتك بالله وليس اختبارا لقدرتك ومواهبك - 00:52:28

يعني بعض الناس مثلا يظن ان هو لما يتعرض لابتلاء آآ وينجو من هذا الابتلاء او قبل ان ينجو حتى يتصور ان الله يمتحن قوته الذي اراد من كل الایات والاحاديث ان الابتلاء هو اختبار لقدر استعانتك وحسن ظنك بالله - 00:52:46

يدخل في هذا امران. الامر الاول هو انك فيما تطلب فانك لا ينبغي ابدا ان تستحضر عوبة اه الامر الذي تطلبه الا لنتهياً للاسباب لكن ينبغي ان تستحضر قدرة الله وان تحسن الظن بالله. الامر الثاني اذا وقعت في فتنة او في معصية - 00:53:07

يعني اقصد حدثتك نفسك بهذه الفتنة او بهذه المعصية ففي هذا الوقت لا بد ان تستحضر آآفدرك الى الله وان تستحضر قوة الله ان تعتصم بالله. وهذا هو تحديد يعني انا اشوف ان هذه الآيات اصلا ثقة لهذا المعنى - 00:53:28

يعني كان ممكناً مثلاً ربنا سبحانه وتعالى يقول إن النسوة يعني بدل ما يكون امرأة واحدة ولكن يعني اجتمعت أكثر من امرأة من عليهن القوم وارادوا آيا يوسف أن يفعل بهن الفاحشة. كان ممكناً يأتي هذا. ولكن الله سبحانه وتعالى فصل فيما فعلته المرأة وما فعله

المدينة ثم ما فعلته المرأة بهن حتى يبين لك عظيم هذه الفتنة وكيف ان يوسف استعان بربه ولم يعتمد على قوته ولم على عفته وإنما افتقر الى ربه فنجاه ربه. لذلك قال فاستجاب له ربه - 00:54:06

يعني هو قال رب السجن احب الي فاستجاب له ربه. فصرف عنه كيدهن نلاحظ صرف عنه كما قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. فربنا هو الذي يصرف عنك وليس انت الذي تصرف - 00:54:25

هو ربنا يصرفه عنك فلذلك يعني فيه امرئ اذا كان هناك لك مطالب تريد ان تعمال قرآن تريد ان تواظب على قيام الليل تريد ان تواظب على الصيام تريد ان تربى ابناءك تريد ان تصلاح زوجك تريد اي امر - 00:54:41

لماذا؟ لانه اختبار لاستعانتك بالله وحسن ظنك بالله. ودي محاضرة انا اعطيتها للشباب - 00:54:56

قبل اسبوع بالظهور كانت بعنوان آآ طلبك لمعالی الامر اختبار آآ استعانتك بالله وحسن ظنك بالله وليس اختبارا لمواهبك انت كنت اتكلمت فيها بالتفصيل. بقيت حوالي ساعة ونصف تقريرا الامر الثاني آآ اذا حدثتك نفسك بمعصية - 00:55:14

وترى ان ان الظروف مهيئة وقوية في ان تقع فيها. فهنا ليس لك ان تعتمد على نفسك ولا على قوتك. بل هنا اقسم بالله يعني تظهر لله تبارك وتعالى الفقر. هو ده معنى التضرع بالمناسبة. التضرع كما ان الولد اللي هو الرضيع لا يرى في الدنيا الا - 00:55:35

امه ويمثل له الحياة فكذلك التضرع اللي هوضر شوفوا يوسف ماذا قال هنا والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن. كما قال ابراهيم لان لم يهديني ربى لاكون من القوم الضالين. وكما قال نوح عليه السلام والا تغفر لي - 00:55:57

وترحمني من الخاسرين. يا سلام على هذا الدعاء دعاء الانبياء هو اتم الدعاء سبحانه الله يا شباب انا يعني حاولت اجمع كل الادعية في القرآن فوجدت ان الصالحين يمكن ان يدعوا ربهم بصالح الاعمال - 00:56:15

انا نطبع ان يغفر لنا ربنا خطيبانا ان كنا اول المؤمنين. ممكن. يأتي منهم آآ امنا بالله واشهد بانا مسلمون. مثلا ربنا امنا بما انزلت تبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين - 00:56:30

الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار دعوا ربهم بصلاح اعمالهم لكنى لم اجد حتى آآ في آآ سارة زوجة ابراهيم آآ قالت اللهم ان كنت احسنت فرجي الا عن زوجي فاصرف عنك هذا الفاجر - 00:56:43

القصة المعروفة لما ارادها الرجل الملك الظالم فلكن لم اجد نبيا من الانبياء دعا ربها بعمل صالح يعني لم اجد نبيا قال يا رب انا عملت فاعمل لي صراحة آآ انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا خير الغافرين. ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين - 00:56:59

يعني هذا وجدته اه مثل نوح عليه السلام في دعائه لله لم يقل يا رب انا بقيت تسمعية وخمسين سنة في القوم وتعيت وفعت لا ابدا قال والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين - 00:57:19

يدل على ماذا؟ ده يدل على ان اعلى الدعاء هو الذي لا ترى ان حقا على الله ان يجبيك لا حق على الله هذا فضل من الله ومنه وادخلنا برحمتك في الصالحين. فشف هنا هو شف بقى قيمة الافتقار هنا. والا والا تصرف عنك كيدهم اصبوا اليك - 00:57:32  
يعني لو انت لم تصرف عنك كيدهن انا سافعل هذا الفعل. يا سلام على هذا الافتقار الى الله تبارك وتعالى ففورا فاستجاب له ربها فصرفه عنه كيدهن اتفضل اكمل قالت فذلكن الذي فيه اي قالت امرأة العزيز للنسوة لما رأت افتتان افتتانهن بيوسف فهذا الذي اصاب - 00:57:54

كنا حين نظرتن اليه ما اصابك من الذهول وغياب العقل حتى حتى قطعتن ايديك. هو الفتى الذي لمتنني في في الافتتان وعيرتموني في مراودتي له وحبي ايه ولقد راودته يعني تدبير هذه المرأة عجيب حقا - 00:58:20

يعني تدبير هذه المرأة ازاي هي ارادت ان تنفي عن نفسها؟ لان هم يقولوا انها لفي ضلال مبين. انا لنراها في ضلال مبين يقولون هي ليست معدورة في في ان تفتنن بغلامها. لانهم لم يستدعوا الا امرا واحدا انه فتاتها. غلام عبد عندها. فكيف تفتن - 00:58:41

فهم وصفوها بالضلال المبين فارادت هي ان تثبت عذرها فهي يعني عملت يعني ذي ما احنا بنقول كده عملت قصة يعني عملت اخرage. اخرage عشان يوصلوا انها عندها عذر. بتقول لهم انتم رأيتموه للحظة واحدة. فعلتم ذلك فما بالكم بي انا - 00:59:00

طبعا هو هذا ليس عذرا لها. ولكن على الاقل ده اقع اقنع النسوة ان هن ايه؟ يعذرنه. ثم هي بتقول كمان ولقد راودته عن نفسه كيف استعصم اتفضل اكمل ولقد راودته عن نفسه فاستعصم مناسبتها لما قبلها لما تقرر عندهن جمال يوسف الظاهر واعجبهن غاية وظهرت منهن - 00:59:18

ان من العذر لامرأة العزيز شيء كثير ارادت ان تريهن جماله الباطن بالعفة التامة فقالت ولقد راودته عن نفسه كيف استعصم؟ اي ولقد راودت يوسف عن نفسه فدعوه الى الفاحشة فامتنع - 00:59:45

ولئن لم يفعل المعنى اللي هو ان هي ارادت ان تريهم جماله الباطن يعني لا ارى شاهدا لهذا الامر. وان كان قاله بعض المفسرين يعني بعض المفسرين يقول ان هي اثبتت على ظاهره وباطنه - 01:00:01

اظن ان هي اصلا لم لم ترضي ذلك. يعني هي لما بتقول ولا قد راودته عن نفسه فاستعصم. هي تحكي الحال. ليس انها تتنى عليه لان هذا الامر هي كانت ما كانت تجده اصلا - 01:00:17

فهذا اظن ان هو اجتهاد من بعض المفسرين ان هي كانت تتنى على جماله الباطن لا يعني ليس عندي شاهد على هذا الامر الذي يبدو

لي فقط ان هي تصف الحال. ولقد راودته عن نفسي اردت منه ان يسلم نفسه الي. لكنه استعصى - 01:00:32

استعصم يعني انه آآ امتنع واخذ الاسباب التي تعصمه من ان يفعل هذا الفعل افضل اكمل ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن وليكونن من الصاغرين. اي ولن لم يفعل يوسف ما أمره به ليقينك - 01:00:47

في السجن وليكونن من الادلاء المهاين. نعم. قال ربنا نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى وده امر مهم جدا اريد انك انت تنتبه له في القصص كل لفظة او مشهد يذكر في قصة او نبأ لابد ان يكون له اثر. سواء انتبهت له او لم تنتبه - 01:01:09

ثانية واحدة اه احط بس الشاحن طيب في هذا المشهد ما هي الرسالة في هذا المشهد؟ الرسالة في هذا المشهد يوسف عليه السلام اجتمع عليه الترغيب والترهيب يعني اولا هو المرأة فقط كانت تراوده - 01:01:29

وتقول له هيتك لك وترغبه في نفسها استبق الباب ثم حدث ما حدث بعد ذلك اجتمع عليه النسوة وهذه فتنه اكبر وآآ هي وظهر فتنتهن به ثم بعد ذلك جمعت مع هذا الترغيب والمراودة الترهيب. للاحظ هنا وان لم يفعل ما أمره ده يدل على شدة عزم المرأة - 01:01:55

ليسجنن وليكونن من الصاغرين. واكدت ذلك بمؤكدات كثيرة. وهذا يدل على شدة هذه الفتنة على يوسف عليه السلام ثم تدل ثم يأتي دعاء يوسف انها توعده بالسجن. فان فماذا قال؟ قال ربى السجن احب الى مما يدعونني اليه. طبعا بعض المفسرين يقولون - 01:02:21

هو كانه دعا على نفسه بالسجن. انا لا ارى ذلك. يعني لا ارى ان هو بهذه الكلمة دعا على نفسه. ولكن هو آآ يبين لربى تبارك وتعالى انه ان يعني ان يدخل السجن اهون عليه من ان يقع في الفاحشة وان اه يكون من الجاهلين - 01:02:43

الشاهد ان تبارك وتعالى افضل اكمل قال ربى السجن احب الى مما يدعونني اليه والا تصرف عنى كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. مناسبة الاية لما قبلها لما علم يوسف ان القوة البشرية والطاقة الانسانية لا تفي بحصولها - 01:03:03

هذه العصمة القوية فعند هذا التجأ يوسف عليه السلام الى الله تعالى قال ربى السجن احب الى مما يدعونني اليه. اي قال يوسف متضرعا الى الله يا ربى دخولي السجن وتحمل مشاق - 01:03:37

هي افضل لدلي واهون مما يدعونني اليه من معصيتك ويراؤد ويراؤدونني عليه من الفاحشة والا تصرف عنى كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. ايوة ان لم تدفع عنى كيد او لئك النسوة ويراؤد - 01:03:52

لانه يتكلم عن النسوة يراؤدونني ويراؤدونني عليه من الفاحشة والا تصرف عنى كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. اي خلينا الاول عندنا في النصف الاول من الدعاء. النصف الاول من الدعاء - 01:04:10

ما فائدته فائدته انه يمكن ان يجتمع في قلب العبد رغبة في فعل بغض لنفس الفعل. يعني ايه؟ يعني ما معنى هذا ان العبد يمكن ان تشهي نفسه محرا لكته يبغضه لله. لا يبغضه طبعا - 01:04:27

يعني اقصد بطبعه ولذلك ليس من شرط المأمور به ان يكون محبوبا ولا من شرط المنهي عنه ان يكون مكروها يعني الشريعة قد تأمر بما تكرهه النفس كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 01:04:47

واضح كده؟ وشرع للرجل ان ان يجمع آآ يعني اربع نسوة والمرأة تكره ذلك فهي يمكن ان تكرهه طبعا بطبعها يعني. لكن لا ينبغي ابدا ان تكرهه شريعة الله تبارك وتعالى - 01:05:03

فليس من شرط المأمور به ان يكون محبوبا ولا من شرط المنهي عنه ان يكون مكروها. انما الشرط ان يكون مستطاعا فاتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. في يوسف عليه السلام - 01:05:17

قال ربى السجن احب الى مما يدعونني اليه اقصد بالحب هنا الحب الشرعي. يعني ما دامت المرأة لم تجعل لي خيارا اه اسجن او ان ا فعل هذا الفعل فالسجن احب الى. يبقى ده اسمه محبوب لغيره وليس محبوبا لذاته - 01:05:30

كما ان الدكتور مثلا الطبيب يمكن ان يقطع ساق رجل مريض مثلا بالسکر فلماذا يقطعوا هنا ليدفع به الشر الاعظم؟ فهو صار محبوبا ومرادا لغيره. ليس مرادا ايه؟ لذاته. يبقى ده القسم الاول - 01:05:51

القسم الاول يدل على ماذ؟ يدل على البغض الشرعي. وليس بغض الطبع لان ممکن واحد يقول طيب آآ مثلا انا اشتھي ذلك. يعني هو انسان يرى في نفسه انه يحب هذا. بالعكس كلما كان الحب اکثر والدّواعي اکثر فمنع العبد آآ الفعل لله. فانه يعظم - 01:06:07  
واجره يعني هذا آآ يعظم اجره كلما يعني كانت الظروف اکثر لکته تركه لله تبارك وتعالى فيعظم اجره طيب ناتي بقى للشق الثاني والا تصرف عنی کيدهن والا تصرف عنی کيدهن اصب اليهن واکن من الجاھلین. ایوه ان لم تدفع عنی کيد اوئلک النسوة ام الالیھن -

01:06:27

امل اليهن لضعفی واتابعهن على ما يردن منی. واکن من الجاھلین بحقک المخالفین لامرک ونهیک. فاعصمی ولا اني الى نفسی. امین.  
الله على المعنى الجميل. طب خلينا نقف هنا عشان نستفید نحن من هذا الدعاء - 01:06:53

اولا ربنا سبحانه وتعالى ذکر ادعیة في القرآن تدل على هذا المعنى الجليل وهو ان العبد حينما يتعرض لابتلاء فانه يستعصم بالله  
لعلمه بان قدر الصبر عنده لا يوافي بالفتنة التي تعرض لها - 01:07:10

عندنا مثلا الدعاء الاول اللي هو قول السحرة ربنا افرج علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ما معنى افرغ علينا صبرا يعني قدر الصبر عندنا لا تتحمل هذا الوعيد الشديد من فرعون - 01:07:31

فافرغ علينا صبرا. يعني انزل علينا من الصبر ما نقوى به على هذا الابتلاء الامر الثاني او المشهد الثاني لما رأى آآ جند قالوت اه جالوت  
وجنوده ماذ؟ قالوا؟ ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقداما وانصرنا على القوم الكافرين. يعني رأوا ان ما عنده من الصبر لا يتحمل الا ان - 01:07:48

يصبرهم الله. ونفس المشهد هنا والا تصرف عنی کيدهن يعني الا تصرف عنی کيدهن يدل على ان المرء صار مع  
کيدها کيد النسوة طيب ماذا يفعل يوسف في هذا الكيد العظيم - 01:08:12

والله يعني الانسان يتصور هذا المشهد ان ان هذا الدعاء في هذا الموضع يدل على هذه الفكرة التي اوكدها لكم كثيرا ان الابتلاء  
اخبار لقدر استعانتك وحسن ظنك بالله. لا يمكن ابدا ان يكون الابتلاء اختبارا لقوتك - 01:08:27

من ان نقوى على شيء واضح؟ ولذلك ربنا ماذا يقول النبي صلی الله عليه وسلم؟ ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان  
يضلوک وقال ولو لا ان ثبتناك لقد کدت ترکن اليهم شيئا قليلا - 01:08:46

يعني هو ربنا يقول ولو لا ان ثبتناك لقد کنت ترکن اليهم شيئا قليلا. فيبقى ده المعنى ده مهم جدا. معنى انك انت فيما تطلب او فيما آآ  
اه تخاف وتحذر - 01:09:01

اعلم ان الله يختبر حسن ظنك به واستعانتك به. فشوف هنا ماذ قال والا تصرف عنی وده في الواقع يدل على الافتقار. كما قال نوح  
عليه السلام والا تغفر لي وترحمني اکن من الخاسرين. وحتى الذين تابوا من عبادة العجل - 01:09:13

فان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا نفس الشيء آآ طيب افضل اکمل فاستجاب له ربہ فصرف عنه کيدهن. اي فاستجاب الله ليوسف دعاءه  
دفع عنہ ما ارادت منه امرأة العزيز - 01:09:32

وصواحباتها من معصية الله. انه هو السميع العليم. اي ان الله هو السميع السميع لدعاء يوسف حين دعاه ويسمع كل داع من خلقه  
العلیم بمکر النسوة وبنية يوسف وحاجته وبما يصلحه. ويعلم جميع احوال عباده - 01:09:51

ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين. اي ثم ظهر للعزيز واصحابه من بعد ما رأوا الادلة المبرأة ليوسف ان المصلحة  
في ایداعه السجن مدة من الزمن - 01:10:09

الفوائد يا شيخ اقرأه ولا؟ اه نعم اقرأه الفوائد التربوية. واحد قول الله تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن  
نفسه قد شوافها حبا. فيه الحذر من المحبة التي - 01:10:26

يخشى ضررها. فان امرأة العزيز جرى منها ما جرى بسبب توحدها بيوسف. وحبها وحبها الشديد له. الذي ما تركها حتى فودته تلك  
المراودة. ثم كذبت عليه فسجن بسببها مدة طويلة - 01:10:40

قول الله تعالى طبعا هو لما يوسف عليه السلام يقول السلام احبا الي ما يدعونني اليه. ده يدل على ماذ ده يدل على قوة ايمان

يوسف عليه السلام ويدل على طهارته. لدرجة ان كل هذا المكر - 01:10:56

لم يجعله يمل اليهن. وده معنى جليل جدا ليه بقى يا جماعة؟ لأن الانسان ربما يكون آآ طاهر عفيفاً لكن اذا اختبر ظهر ضعفه كما قال الله سبحانه وتعالى عن بعض المنافقين - 01:11:14

ولو دخلت عليه من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها. وما تلبوا بها الا يسيراً فيعني ربنا يقول من الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير واطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. يعني من الناس من يظهر ضعفه عند الاختبار. هنا بقى يوسف - 01:11:32

اختبر اعظم اختبار. ومع ذلك قال السجن احب الي مما يدعونني اليه. ده يدل على شيء مهم جداً يا جماعة. ايه هو ان الانسان ان درجات حب الطاعة تتفاوت ودرجات آآ بغض المعصية تتفاوت. يعني ايه؟ يعني مثلاً في انسان يحب القرآن - 01:11:48

يحب قيام الليل يحب الصيام. بس ممكن يكون مزاجه مش رايق في يوم وضعه في ادائه. بقى ده يدل ان الحب ليس متجرداً في قلبه. ممكن انسان يكون بيبغض معصية بس لما تكثر الاسباب حوله يفعلها - 01:12:12

يبقى ده يدل على ضعف الايمان واضح ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال في سورة هود آآ ولن اذاقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها انه لاوس كفور ولان ولن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات عنی. انه لفرح فخور الا - 01:12:27

الذين صبروا وعملوا الصالحات يبقى ده يدل على مدى ده يدل على ان حب الطاعة والعمل بالطاعة درجات في واحد مهما يحصل له برنامجه يبقى كما هو. لذلك ربنا قال عن ابيو انا وجدناه صابراً نعم العبد انه اواب - 01:12:44

بخلاف واحد اخر ممكن مثلاً يحب الطاعة. بس الجو مثلاً حار في يوم. آآ مزاجه مش رايق. آآ يعني حصل له شيء شغله. ممكن يكون انشغل بشيء فرحة فلا المؤمن الصابر لا تشغله الفرحة عن الطاعة - 01:13:03

ولا المضي عن الطاعة. ويوف عليه السلام هنا يدل على اصاله بغضه للمعصية وحبه لطاعة الله. لذلك قال بعد كل ما السجن احب الي مما يدعونني اليه. لكنه مع ذلك لا يعتمد على هذا. وانما يعتمد على ربه تبارك وتعالى - 01:13:19

اكم اثنين قول الله تعالى قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. هكذا ينبغي للعبد اذا ابتلي بين امرتين اما فعل معصية واما عقوبة دنيوية ان يختار العقوبة الدنيوية على على مواجهة الذنب الموجب للعقوبة الشديدة في الدنيا والآخرة. ولهذا من علامات - 01:13:38

ان يكره العبد ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار قال الله تعالى قال رب السجن احب ايه الي مما يدعونني اليه - 01:14:01

من احتمل من احتمل الهوان والاذى في طاعة الله على الكرامة والعز في معصية الله كما فعل يوسف عليه السلام وغيره من الانبياء والصالحين كانت العاقبة له في الدنيا والآخرة. وكان ما حصل له من الاذى قد انقلب نعيمه وسروراً. كما ان ما يحصل - 01:14:14

لارباب الذنوب من من التنعم بالذنوب ينقلب حزناً وثبوراً ايوة هو نفسه هو نفسيه يوسف عليه السلام ماذا قال؟ قال انه لا يفلح الظالمون. يعني قال وان انا وان يعني آآ فعلت هذا الفعل يعني لو - 01:14:32

هذا الفعل ساكون غير مفلح ودي من الرسائل المهمة في في السورة. احنا قلنا ان السورة فيها رسائل مهمة جداً ذكرنا منها ان الشيطان للانسان عدو مبين. ذكرنا منها والله المستعان على ما تصفون - 01:14:48

اه ذكرنا والله علیم بما يعملون. ذكرنا كذلك اه والله غالب على امره. يمكن اكثراً الناس اه لا يعلمون. وذكرنا كذلك وكذلك اجزي المحسنين وذكرنا كذلك آآ انه ليفلح الظالمون وذكرنا كذلك لنصرف عنهسوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين - 01:15:01

وهذه معنا ايضاً اللي هو فاستجاب له ربها فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم. يعني كل من استعان بالله واعتصم واستعصم فان ربها سيكون سمعياً عليها. دي ايضاً من الالايه؟ من الرسائل في السوء - 01:15:20

آآ افضل افضل اربعة ينبغي للعبد ان يتتجأ الى الله ويحتمي بحماه عند وجود اسباب المعصية. ويحتسب ويحتمي بحماه ويحتمي بحماه عند وجود اسباب المعصية. ويتبأ من من حوله وقوته لقول يوسف عليه السلام والا تصرف عنی كيدهن اصبه اليهن - 01:15:36

ان واكم من الجاهلين. قال الله تعالى ماذا؟ ده يدل على ان يوسف سجن طيب امال ما معنى قول ابراهيم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [01:15:59](#)

ما معنى ذلك؟ هل هم امنون من الابتلاء؟ لا وانما الامن هنا ان ان يطمن لمعبوده تبارك وتعالى يبقى اذا ليس معنى اولئك لهم الامن وهم مهتدون انهم امنون من الابتلاء لا من الانبياء من قتل. ومنهم من سجن ومنهم من شتم ومنهم منهم - [01:16:13](#)

يعني قوتل ومنهم من آآ النبي عليه الصلة والسلام كسرت رعيته يبقى لهم الامن يعني يبقى امنا مطمئنا في سرائه وضرائه ولا يزيده البلاء الا ايمانا بالله. فهنا سجن يوسف عليه السلام ولكن رفعت درجته. وكانت العاقبة له. لانه صبر. يعني صبر على قدر - [01:16:31](#) وصبر عن معصية الله وصبر على طاعة الله. فكان له هذا الجزاء العظيم. ولذلك قصة يوسف هي احسن القصص لمن كان حاله مثل حال يوسف عليه السلام افضل اكمل خمسة قال الله تعالى عن يوسف - [01:16:53](#)

قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. فاختار السجن على الفاحشة ثم تبرأ الى الله من حوله وقوته. واخبر ان ذلك ليس الا بمعونة الله له وتوفيقه وتأييده لا من نفسه. فقال والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن وakan من الجاهلين. فلا يركن - [01:17:10](#) العبد الى نفسه وصبره وحاله وعفته ومتى ركن الى ذلك تخلت عنه عصمة الله واحاط به تعالى لاكرم الخلق عليه واحبهم اليه صلى الله عليه وسلم ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا - [01:17:30](#)

فكيف بمن يعرض نفسه للفتنة بالخلوة او المخالطة للاجنبيات او بالسفر الى بلاد تكثر فيها الفتنة ويزعم اهو واثق من نفسي. نعم طبعا في الاية في قول الله سبحانه وتعالى فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن. في الواقع ان هذه الاية هي سبب لان لان تقول المرأة - [01:17:48](#)

وان الله لا يهدي كيد الخائبين. المرأة آآ كانت خائنة كانت خائنة لزوجها وكانت خائنة ليوسف لانها كذبت عليه آآ اكثر من مرة لكن نلاحظ هنا ربنا سبحانه وتعالى مع شدة كيدها وحدها اولا ثم كيدها مع النسوة - [01:18:11](#) فكان المرأة رأت بعينها كيف يحفظ الله اولياءه وكيف في المقابل ان الله لا يهدي كيد الخائبين فتعلمت. يعني اقصد اقول ان هذه المرأة انتفعت بما رأت في في غيرها لا لم ينتفع. لذلك ربنا قال وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. ممك انسان يرى كل الايات ولا ينتفع بها - [01:18:29](#)

انما هذه المرأة رأت انها هيأت الاسباب كلها يعني انا اريد منك وانت جالس كده تتصور هذه المرأة. في الفصل الاول من القصة. هي تظن ان هي وقت ما تعرض هذا على يوسف لا يمكن ان يرفض - [01:18:52](#) وهي فعلت كل الاسباب الممكنة ومع ذلك آآ الله سبحانه وتعالى عصمه طيب في المرة الثانية آآ شددت وتوعدت وكان معها النسوة ومع ذلك الله سبحانه وتعالى لم يهدي كيدها - [01:19:09](#) فلما مرت السنون ولبث في السجن بضع سنين المرأة نطقت وقالت ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب يعني. اعترفت بالحق حتى يعلم يوسف اني لم اخونه وهو غائب كتبت يمكن ان اكذب. الامر الثاني وان الله لا يهدي كيد الخائبين. انا جربت اكثر من مرة هذا الكيد. ورأيت ان الرب - [01:19:26](#)

تبارك وتعالى لا يتمم كيدي. ولن افلح بكيدي فخلال الصدق هو الذي ينفع في هذا الحال فسبحان الله الايات فيها رسائل عظيمة نلاحظ ان كل من كان لهم غرض في القصة وكادوا له لم يحصلوا عليه. اخوة يوسف مكرروا باخיהם وآآ اقتلوا يوسف او - [01:19:45](#) ويطرحوه ارضا ابيكم لم يحصل بل ازداد لهم ابوهم يعني حنقا عليهم ولم يرضي افعالهم ولم يتقرروا منه وبعد كده النسوة المرأة وبعد كده النسوة كل واحد اراد شيئا لم يناله - [01:20:07](#)

لم ينال الا المحسنون. وكذلك نجزي المحسنين. بل ربنا هو الذي يكيد للمحسنين. كذلك كدنا يوسف فاين كيد اخوة يوسف من كيد الله ليوسف؟ واين كيد المرأة وكيد النسوة من كيد الله عليه السلام - [01:20:22](#) وده يدل على امر عظيم يا جماعة وهو ان تولي الله سبحانه وتعالى ربنا قال عن الذين ارادوا ان يقتلوا صالح عليه السلام قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا - [01:20:39](#)

كاهله مجموعة من الناس السفهاء اللي هم اشقي القوم قالوا احنا بالليل نهجم على بيت صالح ونقتله تمام؟ فماذا قال الله؟ قال ومكروا مكرا وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم الى اخر - 01:20:55  
الايات ده يدل على مدى ده يدل على ان المؤمن المؤمن الذي يتولاه الله فان الله معه يهدي وينصر ويُسدد يمكر له ويُكيد له ويُعينه. ممکن تبقى انت نائم في سبع نومة - 01:21:14

وفيه ناس يدبرون عليك لكن الله يقطع كيدهم. وربنا هو الذي يكيد لك ويصرف عنك شرورا لم تفهمها اصلا يعني انا بتخيل كده قصة اهل الكهف آآ قصة اقصد في سورة - 01:21:31

آآ في سورة الكهف اللي هي قصة موسى والخضر. الولدين الصغار اللي هم آآ كان لغلامين يتيمين في المدينة هل هؤلاء الابناء علموا آآ او تفطنوا مثلا آآ بالقصة اللي هي ان هو الخضر وموسى آآ اقام هذا الجدار - 01:21:46

ممکن ما يكون بالقصة اصلا يعني ممکن يكون كان لغلامين يتيمان في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالح. بصلاح الاب الله سبحانه وتعالى بعث آآ موسى عليه السلام - 01:22:07

ليقيم الخضر هذا الجدار حتى يحفظ لهم الكنز. يعني اقصد ان في امور كثيرة لا نعلمها. والله سبحانه وتعالى يدبرها لنا فاعظم رسالة في هذه القصة هو جزاء الاحسان - 01:22:20

يعني لو احنا قعدنا عايزين ممکن نذكر كلمة واحدة في قصة يوسف. كلمة واحدة ايه هي اعظم كلمة ان الله يتولى المحسنين ويجزي المحسنين وان الله لا يهدي كيد الخائبين - 01:22:36

يبقى يبقى الانسان بقى الخائن مهما اوتى من الخطط ومهما اوتى من الادوات ومهما اوتى من الذكاء والمكر والكيد ومهما كان المؤمن ضعيفا ومهما كان المؤمن لا يحسن التدبير الله تبارك وتعالى معه يهدي وينصره. ادينا كيف؟ يوسف كان في البئر في غيابة الجب. الله سبحانه وتعالى الجأ القائلة حتى يعني آآ - 01:22:50

الذى يدلي دلوه وبعد ذلك اخرجوه بعدين بيع. آآ يعني بيع عبدا. وبعد كده حصل له المكر المرأة كيد المرأة وبعدين كيد النسوة وبعدين دخل في السجن بعدين سارة عزيزة مصر ولذلك ماذا قال لابيه - 01:23:15

ان ربى طيف لما يشاء ربنا سبحانه وتعالى يقدر الاسباب. فشوف اعظم رسالة في هذه السورة هي جزاء الاحسان ومن جزاء الاحسان ان يصرف الله عنك كيد الكائين. حتى لو لم تعلم به - 01:23:32

واذا وقعت في معصية يعني كانت حولك ظروف للمعصية فان الله سبحانه وتعالى يصرفها عنك حتى لو كنت ضعيفا حتى لو حدثتك نفسك. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المحسنين - 01:23:49

اتفضل اكمل السادس الجهل كما يطلق على عدم العلم يطلق على عدم الحلم. وعلى ارتكاب الذنب لقوله تعالى والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن واكن من جاهلين وقوله هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون. ليس المعنى في ذلك عدم العلم وانما هو عدم العمل به - 01:24:02

واقتحام الذنوب ومنه قول موسى صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين وقوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب وكل من عصى الله فهو جاهل. باعتبار عدم العمل بالعلم. لان العلم الحقيقي ما زال لان العلم الحقيقي ما زال الجهل به - 01:24:25

او جب العمل واجب العمل السابع يريد ان يقول يريد ان يقول ان الجهل ليس هو الا تعلم. وانما الجهل ان تعلم خلاف مقتضى العلم وهذا كثير في القرآن انما انما التوبة على الله للذين امنوا بجهالة - 01:24:50

كل من عصى الله فهو جاهل اه حتى لو كان يعلم الف دليل في المسألة تمام. طبعا ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين ده فيه معنى ان هم ارادوا ان يعني يغطوا على فعل هذه المرأة وارادوا ان تلصق التهمة به. وربما ارادت المرأة ان تهدده آآ بالفعل - 01:25:10

كما هدته بالقول ولكن الله سبحانه وتعالى سبحانه الله والله يعني هذه القصة والله فعلا من القصص تحتاج ان الانسان يقرأها بين

وقت واخر. ليستحضر ما تعرض له يوسف عليه السلام - 01:25:31

ثم انواع الصبر التي صبر عليها. صبر على اذى اخوانه اخوته في البئر ثم صبر على فتنة المرأة اكثر من مرة ثم صبر على السجن ثم بعد ذلك صبر على الملك وكان حفيظاً عليهم. فسبحان الله قصة عظيمة - 01:25:45

افتفضل اكمل سبعة ابتيلى يوسف عليه السلام بامر لا يصبر عليه الا من صبره الله. فان مواقعة فان مواقعة الفعل بحسب قوة الداعي وزوال المانع وكان الداعية ها هنا في غاية القوة وذلك من وجوه - 01:26:01

وحدثه اقوى الثالث انه كان عزا انه كان عزيا لعزا ليس له زوجة ولا ولا سرية. تكسر شدة الشهوة - 01:18:26

الرابع انه كان في بلاد غربة يتأتى للغريب فيها من قضاء من قضاء الوتر ما لا يتأتى له في وطنه وبين اهله ومعارفه الخامس ان المرأة كانت ذات منصب وجمال ب بحيث ان كل واحد من هذين الامررين يدعوا الى مواقعتها - 01:26:40

اللسان إنها طلاق ملائكة هذا العهد ففكّته ملائكة العهد. هنا النّفقة الماء كأنّه ماء النّفقة النّفقة وهو العذر

السابع انه في دارها وتحت سلطانها وقهرها. بحيث يخشى ان لم يطاعوها من من اذاها له. فاجتمع داعي الرغبة والرهبة - 01:27:00

الثامن انه لا يخشى ان تم عليه **ا** ان تم عليه هي ولا احد من جهتها. فانها هي الطابة الراغبة وقد غلقت الابواب وغيبت الرقباء  
التاسع انه كان في الظاهر مملوكا لها في الدار. بحيث يدخل ويخرج ويحضر معها ولا ينكر عليها. ولا ينكر عليها. وكان الانس -

01:27:21

على الطلب وهو من اقوى الدواعي العاشر انها استعانت عليه بائمة المكر والاحتيال فارته اياهن وشكّت حالها اليهن لتسعيين بهن عليه الحادي عشر انها توعدته بالسجن والصغار وهذا نوع اكراه اذ هو تهديد من يغلب على الظن ووقوع ما هدد به - 01:27:42

قال ليوفس اعرض عن هذا للمرأة واستغفري لذنبك انك كنت من الخطاطفين - 01:28:05  
وشدة وشدة الغيرة للرجل من اقوى المowanع وهنا لم تظهر منه غيره ومع هذه الدواعي كلها فاثر مرضاة الله وخوفه. وحمله حبه لله  
على ان على ان اختار السجن على الزنا - 01:28:23

قال رب السجن احب الي ما يدعونني اليه. وعلم انه لا يطيق صرف ذلك عن نفسه. وان ربه تعالى ان لم يعصمه ويصرف عنه كيدهن صاحب اليهين بطبيعه وكان من الجاهلية. فقال والا تصرف عنى كيدهن اصحاب اليهين واكمن من الجاهلين. وهذا من كمال معرفته بربه -

01:28:40

وبنفسي الثامن قوله تعالى على لسان يوسف قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. احب هنا ليست على بابها من التفضيل. لانه لم لم يحب ما يدعونه قط وانما هذان شرائط احد الشرائط على الآخر. وان كان في احدهما مشقة وفي الآخر لذة. لكن لمن -

01.20.00

يتربى على تلك اللذة من معصية الله وسوء العاقبة لم يخطر له ببال. ولم ولما في الآخر من احتمال المشقة في ذات الله والصبر على النوايب وانتظار الفرج والحضور مع الله تعالى في كل وقت داعيا له في تخلصه. اثره ثم ثم ناط العصمة بالله. واستسلم لله كعادة الانبياء - 01:29:25

والصالحين وانه تعالى لا يصرف السوء الا هو. نعم خليني انا اقرأ خليني انا اقرأ فصل من كلام ابن تيمية رحمه الله. جميل جدا في التعقيب على قول آآ يوسف عليه السلام رب السجن احب الى مما يدعونني اليه - 01:29:45

الموجود طبعاً هذا الكلام في موجود في تفسير ابن تيمية الجزء الرابع صفحة تسعة وتلاثين يقول في هذه الآية عبارتان اللي هي في قول يوسف يعني رب السجن احب الى ما يدعونني اليه - 01:30:03

والاتصرف عنك كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. قال عبرتان سحر السجن او السجن في قراءتان. اختيار السجن والبلاء على الذنوب والمعاصي والثانية طلب سؤال الله ودعائه ان يثبت القلب على دينه - 01:30:21

يصرفه الى طاعته. والا فاذا لم يثبت القلب واه والا صبا الى الامرين بالذنب وصار اه من الجاهلين فاذا لم يثبت القلب صبا الى الامرين بالذنب الى الامرين المفروض الى الامرين. مش الامرين دي خطأ عندي. لأن الامرين المرأة والنسوة الامرين -

01:30:39

لي ولئن لم يفعل ما امره. قال ده بقى دي رساله المهمة جدا يا شباب. طبعا هو ده اخر حاجة هنقرأها لأن يعني المغرب اقترب عندي قال ففي هذا توكل على الله واستعانته آآ توكل على الله واستعانته به. ان يثبت القلب على الايمان والطاعة - 01:31:07 والبلاء والاذى الحالى اذا ثبت على الايمان والطاعة وهذا كقول موسى عليه السلام لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. لما قال فرعون سنتقتل - 01:31:29

ونستحي نسائهم وانا فوقهم قاھرون. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عبادي والعاقبة للمتقين وكذلك قوله والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبئهم من في الدنيا حسنة ولا اجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا - 01:31:44

وعلى ربهم يتوكلون ومنه قول يوسف فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وهو نظير قوله وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا وقوله بل ان تصبروا وتتقوا ويأتكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين - 01:32:04 قال فلا بد من التقوى بفعل المأمور والصبر على المقدور اللي هو القدر يعني كما فعل يوسف عليه السلام اتقى الله بالعفة عن الفاحشة وصبر على اذاهم له بالعقوبة والحبس واستعان الله ودعاه حتى يثبتته - 01:32:27

على العفة فتوكل عليه ان يصرف عنه كيدهن وصبر على الحبس. وهذا كما قال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. وكما قال الله وهو من الناس - 01:32:44

من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. يدعو لمن ضره اقرب يدعو دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال بعيد. يدعو الى منظره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير - 01:32:57

قال فانه لابد من اذى لكل من كان في الدنيا فان لم يصبر على الاذى في طاعة الله بل اختار المعصية كان ما يحصل له من الشر اعظم مما فر منه بكثير - 01:33:19

حط بقى خط تحت هذا ودي اصلا اهم ما في هذه الكلمة. يعني هو يريد ان يقول ان لم تصبر على آآ الطاعة على اسف تصبر على عدم فعل المعصية - 01:33:33

فان ضريبة فعل المعصية تحتاج صبرا اعظم. انا كنت كتبت منشور في هذا المعنى قبل ذلك. اللي هو ان الجد له والتطنيش له ضريبة اعظم يعني واحد مثلا آآ رأى ان وزنه بدأ يزيد. يعني شعر ان وزنه بدأ يزيد. ففضل مطنش مطنش ويكول لك يا عم خلاص اكل براحتي وانام براحتي ومش - 01:33:48

يتحرك ولا يلعب رياضة. بعد مدة سيدفع ضريبة هذا اما مرض واما تعب واما يجد نفسه لا لا يستطيع ان يتحرك فسيعظام عليه يعني هتكون ضريبة التطنيش اكبر. فشف خلينا نعيid تاني كده فانه لابد - 01:34:10

لابد من اذى لكل من كان في الدنيا فان لم يصبر على الاذى في طاعة الله بل اختار المعصية كان ما يحصل له من الشر اعظم مما فاق منه بكثير - 01:34:28

قال ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني. الا في الفتنة سقطوا. الرجل اللي قال للنبي عليه الصلاة والسلام انا لا اريد ان اغزو معك لأن في بنات بنات الروم - 01:34:42

وانا ما اصبرش على الفتنة. قال الله الا في الفتنة سقطوا. يبقى هو فقط في فتنه اعظم. وهو طبعا كان رجلا كذا با قال ومن احتمل الهوان والاذى في طاعة الله على الكرامة والعز في معصية الله كما فعل يوسف - 01:34:52

يا يوسف وغيره من الانبياء والصالحين كانت العاقبة له في الدنيا والاخرة. وكان ما حصل له من الاذى قد انقلب نعيمها وسرورها. كما ان

يحصل لارباب الذنوب من التنعم بالذنوب ينقلب حزنا وثبورا. دي مرت معنا هنا ولكن حبيت اجيبي الموضع من اوله - 01:35:09  
قال في يوسف خاف الله من الذنوب. ولم يخف من اذى الخلق وحبسهم اذا اطاع الله. بل اثر الحبس والاذى مع الطاعة الكرامة والعز  
وقضاء الشهوات ونيل والمال مع المعصية فانه لو وفق امرأة العزيز نال الشهوة - 01:35:27

واكرمنه المرأة المال والرياسة. وزوجها في طاعتها فاختار يوسف الذل والحبس وترك وترك الشهوة وترك وترك الشهوة  
والخروج عن المال والرئاسة مع الطاعة على العز والرياسة والمال وقضاء الشهوة مع المعصية. بل قدم الخوف - 01:35:46  
ومن الخالق على الخوف من المخلوق وان اذاه بالحبس فانها كذبت عليه فزعمت انه راودها ثم حبسته بعد ذلك. وقد قيل انها قالت  
لزوجها انه هتك عرضي آآ لم يمكنها ان تقول له راودني. فان زوجها قد عرف القصة. بل عليه آآ كذبة تزوج على زوجها وهو انه قد  
هتك - 01:36:05

باشاعة فعلها آآ وكانت كاذبة على يوسف لم يذكر لم يذكر عنها شيئا. بل كذبت اولا واخرا كذبت عليه بانه طلب الفاحشة  
وكذبت عليه بانه اشاعها وهي التي طالبت واساعتها فانها قالت للنسوة فذلكن الذي لم تتنى فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم فهذا  
- 01:36:29

غاية الاشاعة لفاحشتها لم تستر نفسها. هي اللي فضحت نفسها. والنساء اعظم اخبارا بمثل ذلك وهن قبل ان يسمعن قولها قد قلنا في  
المدينة امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه. فكيف اذا اعترفت بذلك وطلبت رفع الملام عنها - 01:36:52  
وقد قيل انهن عنها على المراودة على الامتناع. يعني عاتبوه. قالوا له العدل اللي هو العتاب يعني ويidel على ذلك قوله والا تصرف  
عني كيدهن اصب اليهن وقوله ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة التي قطعن ايديهنهن؟ ان ربى بكيدهن عليم. فدل على انه -  
01:37:09

هناك كيدا منهن وقد قال لهن الملك ما خطبك اذ راودتن يوسف عن نفسه؟ قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز  
الان حصحح الحق وانا عن نفسي وانه لمن الصادقين. فمن فهن لم يراودنه لانفسهن - 01:37:27  
اذ كان كذلك غير ممكن. اذ كان ذلك غير غير ممكن. وهو عند المرأة في بيتها وتحت حجرها لكن قد يكون اعنا المرأة على مطلوبها.  
يعني قعدوا يعاتبوه. لماذا لم تطعها يعني - 01:37:44

واذا كان هذا في فعل الفاحشة فغيرها من الذنوب اعظم. مثل الظلم العظيم للخلق كقتل نفس المعصومة مثل الاشراك. ومثل القول  
على الله بغير الى اخر ايه كلامه. طبعا هو له كلام كثير جدا في هذا المعنى صراحة جميل جدا. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا  
من المهتدين بهذه القصة وما فيها من الهدى - 01:37:57

يعني قصة يوسف صراحة قصة لا يشبع منها وتحتاج يعني بين وقت وآخر ان يقرأها العبد قراءة من يطلب هداها ومن يطلب آآ ما  
فيها من الرسائل. ان شاء الله في اخر - 01:38:17

يعني يعني درس في هذه السورة سنجمل اهم الرسائل فيها. ونجمل الاعمال التي صدرت من يوسف يعني عليه السلام اجتمع معه  
العلم بالله والاخلاص لله. والاستعانة بالله والاحسان والاعتراف لله بانه علمه والتوكيل والصبر - 01:38:31

واغتنام كل فرصة للدعوة الى الله. والعفو عن ظلمه. لما لما قال لاخوتي لا تثريب عليكم. وكذلك طلب ان يتوفى على الاسلام  
واعترف لربه بانه تولاه والاخرة. فسبحان الله يعني هذه السورة مهما تقرأها. والله لو قرأتها مليون - 01:38:50

كل مرة تخرج منها بفائدة جديدة وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المهتدين بهذا القرآن العظيم وان يجعله لنا نورا وبركة  
والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا. وجزاكم الله خيرا يا مصطفى على قراءتك. وان شاء الله تكون معنا يعني ايه آآ من ضمن  
الشباب اللي بيقرأوا. بارك الله فيكم - 01:39:10  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:39:29